أفادت تقارير صحافية مصرية عن تجهيز غرفة عمليات ضخمة بالمركز الثقافي القبطي الواقع داخل مقر الكاتدرائية المرقسية شارك فيه أساقفة الكنيسة، لمتابعة الجولة الثانية من الانتخابات بالتنسيق مع حملة الفريق أحمد شفيق لتلقي الشكاوى والاستفسارات وتوجيه الناخبين.<?lmx:ecapseman prefix = o />

ووفقًا لجريدة "المصريون" فقد تم تخصيص خط ساخن من أجل التواصل مع الأقباط طوال يومي الانتخاب. كما انطلقت حافلات ضخمة من أمام بعض أبراشيات القاهرة الكبرى ومعظم المحافظات، إضافة إلى حشد غير مسبوق للرهبان والراهبات من أديرة وادي النطرون والقديسة دميانة وأديرة الصعيد.

ورصدت منظمة عالم واحد الحقوقية قيام الكنيسة الأرثوذكسية في قنا بتوزيع بيانات تحث المواطنين الأرثوذكسيين على انتخاب الفريق أحمد شفيق الذي يخوض جولة الإعادة مع مرسي.

وقام شباب "مسيحيون" بتوزيع رسالة تحمل عنوان بيان من الكنيسة الأرثوذكسية ـ قنا وموقعة باسم الأنبا بطرس الابن بولا يحيى وعليها ختم الكنيسة إلى الناخبين لاختيار المرشح أحمد شفيق.

وكانت هذه الورقة قد وزعت خلال الجولة الأولى حيث حثت على انتخاب المرشح نفسه أو المرشح عمرو موسى الذي لم يصعد للجولة الثانية.

وشهد اليوم الأول من جولة إعادة الانتخابات الرئاسية في مصر إقبالاً كبيرًا من الناخبين "المسيحيين"، وسط مؤشرات عديدة على توجه معظمهم إلى انتخاب المرشح المحسوب على النظام السابق أحمد شفيق، في مقابل نسبة ضئيلة ستمنح صوتها لمرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي.

ورصدت وكالات أنباء امتداد الطوابير في مناطق ذات كثافة سكانية "مسيحية" عالية، مثل حي شبرا (شمال القاهرة)، وخاصة في لجان السيدات، لمسافات بلغت نصف كيلومتر، منذ الساعات الأولى لفتح مراكز الاقتراع أبوابها ورغم ارتفاع درجات الحرارة.

وأكدت ناخبات "مسيحيات" في هذا الحي لوكالة "الأناضول" أن صوتهنّ سيذهب إلى أحمد شفيق "من أجل مدنية الدولة"، في مواجهة الدولة الإسلامية التي يمثلها منافسه مرسي، وقالت تريزا إبراهيم: "مش (لن) هنتخب حد يقول إني أدفع الجزية"، كما قالت.

أما سامية دانيال، فأبدت مخاوفها من فوز المرشح الإسلامي الذي قد يجبرها على شكل ما في الملبس، مضيفة: "أنا بحب أعيش بحرية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com